2023/4/4

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

حراك إسرائيلي وتخوّف أمريكي.. هل سوريا مقبلة على تحولات كبرى؟

الدكتور خيام الزعبي

جامعة الفرات

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

Www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

+9647810234002

بغداد- الكرادة- العرصات الهندية- مجاور السفارة الصينية

مركز حمورابي
للبحوث والدراسات الاستراتيجية

حراك إسرائيلي وتخوّف أمريكي.. هل سوريا مقبلة على تحولات كبرى؟

الدكتور خيام الزعبي

جامعة الفرات

Khaym1979@yahoo.com

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

٤ نيسان ٢٠٢٣

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الأبحاث والدراسات والمقالات والترجمات إلا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً. وليس من الضروري أن تُعبر المقالات والأبحاث والدراسات والترجمات المنشورة عن وجهة نظر المركز، وأنما تُعبر عن وجهة نظر الباحث.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

كما توقعنا منذ أعوام، الأوضاع في سوريا في تطور مستمر وتسارع في الأحداث، فهناك انجازات استراتيجية وعسكرية ملفتة، حيث نجح الجيش السوري في بسط سيطرته شبه الكاملة على مختلف المناطق والمدن السورية وتحريرها من قبضة مجاميع "داعش" الاجرامية وأخواتها، لذلك تجري الدول العربية مراجعة شاملة استناداً إلى ما تشهده المنطقة من تغيرات، انطلاقاً من حاجتها إلى محور سوريا المقاومة، وإعادة دمشق إلى حضنها العربي، والسؤال الذي يفرض ذاته ونحن نتلمّس روائح النصر التي تلوح بالأفق، سوريا الى أين؟

ثمة مؤشرات واضحة بدت، خلال الفترة الأخيرة، أن زيارة الرئيس الأسد إلى الإمارات ولقائه بالرئيس الإماراتي يدل على أن سوريا في منعطف جديد لجهة استعادة الدولة لكفاءتها ودورها على مستوى المنطقة، وعلى خط مواز، كانت زيارة وزير الخارجية السوري الى القاهرة منعطفاً واضحاً لتطوير العلاقات السورية المصرية العربية في المستقبل ، كما تمثل هذه الزيارة التحدي الأكبر للأنظمة المعادية لسوريا، وفي الاتجاه الاخر ستكون هذه الزيارة مقدمة لزيارات عدد من المسؤولين العرب لسوريا، ومن بينهم وزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان الذي قد يصل دمشق بأية لحظة، لتسليم الرئيس الأسد بطاقة دعوة لحضور القمة العربية والعودة إلى صفوف الجامعة التي تعتبر دمشق هي إحدى مؤسسيها، وبذلك تكون قوائم العمل العربي المشترك قد اكتملت بين دمشق وبغداد والقاهرة الرياض.

كشفت التحرشات الإسرائيلية الأمريكية بالمواقع العسكرية في دمشق وحمص ودير الزور قبل أيام حجم التآمر على سوريا، هذه الغارات أكدت الدور الأمريكي- الإسرائيلي القذر في مؤامرة تقسيم سوريا، ورعايتها للتكفيريين، والدليل أن المعطيات الميدانية والتصريحات الأمريكية -الغربية كشفت بلا شك أن واشنطن هي التي صنعت داعش وأخواتها فتحركها متى تشاء، والى أية جهة تريد، كما تقدم لها الأسلحة بكافة أشكالها، فضلاً عن فتح مسارات آمنة لهروب التكفيريين خاصة بعد تقدم الجيش السوري، لإطباق الحصار عليهم في البادية السورية وعلى نحو آخر أن أمريكا لا تريد لهذه التنظيمات التكفيرية من (داعش) وأخواتها أن تنهزم، حتى

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P.O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

تنجح في تدمير سوريا وتخريب المنطقة وهو ما تتمناه أمريكا وإسرائيل بالفعل، لذلك يعملون على مواصلة العمليات التخريبية في سوريا.

ومع بدء المؤتمر الرباعي الذي يضم كلاً من سوريا وتركيا وروسيا و إيران، لا نتفاجأ ممّا تخطط له أمريكا لتلعبه في سوريا والمنطقة، فيبدو أنها لا تريد للأزمة السورية أن تنتهي ولا يسرها وصول سوريا إلى حالة من الأمن والاستقرار، فعملت على إشعال فتيل الصراعات و إثارة المشكلات بين الأطراف لصرف نظرها عن هدفها الرئيسي المتمثل في السيطرة على مقدرات البلاد وترسيخ وجودها على حساب الدولة السورية ومصالح الشعب السوري .

بالمقابل ترتكب إسرائيل وأمريكا مقامرة خطيرة في سوريا، حيث إن تدخلهما لا يحظى بأي شعبية في العالم العربي، بذلك تفقد إسرائيل وأمريكا تدريجياً أهم عوامل القوة التي تتحصنان بها، ليضاف كابوس جديد يقض مضجع تل أبيب والبيت الأبيض وزعمائهم السياسيين، وهو استمرار الجيش السوري بتحقيق الانتصارات على جميع المستويات والجبهات.

سوريا التي انفتحت أمامها أخيراً الأبواب العربية والإقليمية تجد نفسها تتعافى بعد أن تحوّلت إلى عاصمة العالم تطرق أبوابها قوى الشرق والغرب، وفي إطار ذلك كانت سوريا ولا زالت مفتاح السلم والحرب في العالم، هي من ترسم المعادلات، وهي من تقرر التحالفات، وهي من تقود المعارك على الأرض لترسم خارطة المنطقة.

مجملاً... إن المؤامرة التي تتعرض لها سوريا لم يعد خبراً يحتاج إلى نشر، والكلام عن مؤامرة دولية تستهدف المنطقة أصبح واضحاً، نعيشه ونعايشه على مدار الساعة، وأن من حقنا أن ندافع عن وطننا الغالي على قلوبنا "سوريا" في معركة البقاء بالشكل والأسلوب الذي يناسبنا، لذلك لا استبعد انتفاضة قادمة ضد الوجود والتدخل الأمريكي بشؤون المنطقة

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P.O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

نتيجة الاحتقان الشعبي، والغباء والتخبط الامريكي في التعامل مع شعوب المنطقة بتحريض دول إقليمية وتخطيط صهيوني.

وهنا لا بد من التذكيربأن سوريا باتت اليوم مفتاح المنطقة وقلبها والطريق الوحيد لوضع الإقليم على المسار الآمن، بعد أن أدركت الدول أن سوريا ليست معزولة وأنها دولة مركزية في المنطقة، وما يجرى فيها له ارتداداته على الإقليم بأكمله، فاليوم الجميع بات مقتنعاً بحاجتهم لتسوية الأزمة في سوريا، فالذين كانوا يراهنون على الحلّ العسكري باتوا الآن يبحثون عن مخرج سياسي للأزمة فيها. وأختم مقالي بالقول: إن سوريا على موعد مع النصر ولا يفصلها سوى خطوات قليلة من زمن اللحظة التاريخية التي تفوح بدماء الشهداء الذين سقطوا على كل الأرض السورية حول قضية واحدة هي تحرير وطننا الكبير"سوريا " من الإرهاب وكف يد العابثين بأمنه واستقراره.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في ١٨-١١-٢٠٠٦، بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية بصورة علمية واستراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والاقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

للتواصل مع إدارة المركز :

www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

07810234002

2405

hammurabicenter2021

hcrsiraq

hcrsiraq

channel/UCuBniciFORwvqceT0l3xetg

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية- قرب السفارة الصينية